



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# بسم الله الرحمن الرحيم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# جامعة عين شمس

## التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

### قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



### يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



**MONA MAGHRABY**



**جامعة عين شمس**

**كلية الآداب**

**قسم الاجتماع**

## **ديناميات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الشباب المتعافي**

**من الإدمان**

**دراسة ميدانية**

**للحصول على درجة الدكتوراه**

**في الآداب ( قسم علم اجتماع )**

**إعداد الباحثة**

**هبة غريب عبد العزيز محمود**

**تحت إشراف**

**أ.د/إيهاب محمد عيد**

أستاذ الطب السلوكي ورئيس قسم الدراسات  
الطبية بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة  
عين شمس

**أ.د/إجلال إسماعيل حلمي**

أستاذ علم الاجتماع - قسم الاجتماع  
كلية الآداب  
جامعة عين شمس



جامعة عين شمس

كلية الآداب

## صفحة العنوان

اسم الطالب: هبة غريب عبد العزيز محمود.

الدرجة العلمية: الدكتوراه .

القسم: اجتماع.

اسم الكلية: الآداب.

الجامعة: عين شمس.

سنة المنح: ٢٠٢٠م – ٢٠٢١م



جامعة عين شمس

كلية الآداب

## رسالة دكتوراه

اسم الطالب: هبة غريب عبد العزيز محمود.

عنوان الرسالة: "ديناميات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من الشباب المتعافي من الإدمان دراسة ميدانية".

اسم الدرجة: الدكتوراه في الآداب ، قسم: علم الاجتماع .

لجنة الإشراف:

١- أ. د / إجلال إسماعيل حلمي:

الوظيفة: أستاذ علم الاجتماع -قسم الاجتماع ، كلية الآداب- جامعة عين شمس.

٢- أ. د / إيهاب محمد عيد:

الوظيفة: أستاذ الصحة العامة والطب السلوكي كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

٣- أ. د / نجوى عبد الحميد سعد الله:

الوظيفة: أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا -، كلية الآداب- جامعة .

٤- أ.م. د / أحمد فخري هاني :

الوظيفة: أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم العلوم الانسانية كلية الدراسات

والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠ م.

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أُجيزَتُ الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠٢٠ م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠٢٠ م

موافقة مجلس الكلية

## شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، حيث أنار لي الدرب، وفتح أبواب العلم، وأمدني بالصبر والإرادة، فيسر العسير، وذلّ الصعب، وفرّج الهم، وسخر الطيبين من عبادة، ثم الصلاة والسلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية، محمد آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، الذي تتبارك بالبحث في سنته العلوم، وتستضيء بالصلاة عليه الصفحات والمتون، فصلّى عليه الله، ما جن الدجي، وما جرت في فلكه شمس الضحى ... وبعد ،،،

ومن هذا المنطلق أتقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة والعالمة الجليلة الأستاذة الدكتورة/ **إجلال إسماعيل حلمي** - أستاذ علم الاجتماع - قسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس، لتفضلها بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى توجيهاتها العلمية العميقة، فقد شملتني برعايتها ورعاية صدرها، فأرجو من الله عز وجل أن يجزيها عني خير الجزاء، ويمتعتها بالصحة والعافية.

كما أتوجه بعظيم الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ **إيهاب محمد عيد** - أستاذ الصحة العامة والطب السلوكي، كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، لتفضل سيادته بقبول الإشراف على البحث، رغم كثرة مشاغله وتعدد مسئولياته، فجزاه الله عني خير الجزاء، ومتعته بالصحة والعافية.

١. كما يسعدني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / **أحمد فخري هاني** ، أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم العلوم الإنسانية بمعهد الدراسات والبحوث البيئية.

٢. وأيضاً أتوجه بجزيل الشكر العميق للأستاذ الدكتور/ **نجوى عبد الحميد سعد الله**، أستاذ علم الاجتماع والأنثربولوجي بكلية الآداب جامعة حلوان.

على تفضلها الكريم بقبول مناقشتي، على الرغم من كثرة مشاغله وتعدد مسئولياتهم، وهو ما أتشرف به، وأسأل الله عز وجل أن يديم عليهما نعمة الصحة والعافية، وأن يجزيهما عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان، إلى أسرتي الكبيرة والصغيرة، الذين كانوا يضيئون لي الطريق ويساندوني أثناء العمل في الرسالة.

وبعد فإنني لا أدعي بلوغ الغاية وإصابة الهدف، فإن كنت قد وفقت في هذا العمل فذلك من فضل الله ونعمه، وإن كان غير ذلك، فإنني أسأل الله حسن الثواب والمغفرة، إنه على ما يشاء قدير، ويكفيني أنني قد حاولت قدر استطاعتي، فإن الكمال لله وحده.

## محتويات الدراسة

| الصفحة | الموضوع                                                          |
|--------|------------------------------------------------------------------|
|        | مقدمة الدراسة                                                    |
|        | <b>الفصل الأول</b>                                               |
|        | مشكلة الدراسة والمفاهيم الأساسية                                 |
| ١٠     | مقدمة                                                            |
| ١٤     | مشكلة الدراسة                                                    |
| ١٤     | أهمية الدراسة                                                    |
| ١٥     | أهداف الدراسة                                                    |
| ١٥     | تساؤلات الدراسة                                                  |
| ١٦     | أدوات الدراسة                                                    |
| ١٦     | مفاهيم الدراسة                                                   |
|        | <b>الفصل الثاني</b>                                              |
|        | الإدمان بوصفه مشكلة اجتماعية - نفسية                             |
| ٢٨     | الإدمان بوصفه مشكلة اجتماعية                                     |
| ٢٩     | الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات                  |
| ٣٠     | الآثار الاجتماعية المترتبة على تعاطي المخدرات                    |
| ٣١     | الإدمان بوصفه مشكلة نفسية                                        |
| ٤٠     | التعقيب                                                          |
|        | <b>الفصل الثالث</b>                                              |
|        | بعض المداخل النظرية التي تناولت (الإدمان والعلاج والتعافي)       |
| ٤٢     | النظريات المفسرة لسلوك تعاطي المخدرات                            |
| ٤٢     | النظرية النفسية الاجتماعية                                       |
| ٤٦     | النظرية السلوكية                                                 |
| ٤٧     | النظرية المعرفية                                                 |
| ٥١     | النظرية الانفعالية العقلانية لألبرت إليس                         |
| ٥٤     | نظرية التعليم الاجتماعي                                          |
| ٥٨     | نظريات التحليل النفسي                                            |
| ٦٠     | نظرية المشقة والضغوط                                             |
| ٦١     | <b>نظريات التفاعل الاجتماعي</b>                                  |
| ٦١     | نظرية بياجيه                                                     |
| ٦١     | نظرية نيوكمب والتفاعل الاجتماعي                                  |
| ٦٢     | نظرية سيمسون عن التفاعل الاجتماعي                                |
|        | <b>الفصل الرابع</b>                                              |
|        | التفاعل الاجتماعي للمدمن المتعافي                                |
| ٦٥     | تمهيد                                                            |
| ٦٥     | حجم ظاهرة تعاطي المخدرات، وإدمانها على المستوى العالمي والإقليمي |



|                                             |                                                       |                     |
|---------------------------------------------|-------------------------------------------------------|---------------------|
| ٦٦                                          | حجم ظاهرة تعاطي المخدرات، وإدمانها في مصر             |                     |
| ٦٧                                          | التفاعل الاجتماعي                                     |                     |
| ٨٣                                          | التأهيل الصحي والاجتماعي للمتعاقي                     |                     |
| <b>الفصل الخامس</b>                         |                                                       |                     |
| <b>مسح للتراث الميداني</b>                  |                                                       |                     |
| ٨٩                                          | دراسات حول موضوع الإدمان بوصفه مشكلة اجتماعية – نفسية |                     |
| ٩٤                                          | دراسات حول موضوع التفاعل الاجتماعي                    |                     |
| ٩٥                                          | دراسات حول المتعاقين                                  |                     |
| ٩٨                                          | تعقيب                                                 |                     |
| ٩٩                                          | تعليق عام                                             |                     |
| <b>الفصل السادس</b>                         |                                                       |                     |
| <b>الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b> |                                                       |                     |
| ١٠٢                                         | التمهيد                                               |                     |
| ١٠٢                                         | منهج الدراسة                                          |                     |
| ١٠٢                                         | مجتمع الدراسة                                         |                     |
| ١٠٣                                         | عينة الدراسة ومعايير اختيارها                         |                     |
| ١١٤                                         | أدوات ومصادر الدراسة                                  |                     |
| ١١٦                                         | ثبات وصدق المقياس                                     |                     |
| ١١٧                                         | أساليب التحليل الإحصائي                               |                     |
| ١١٨                                         | مجالات الدراسة                                        |                     |
| ١١٩                                         | صعوبات الدراسة                                        |                     |
| ١٢٠                                         | عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية                    | <b>الفصل السابع</b> |
| ١٣٤                                         | مناقشة النتائج                                        | <b>الفصل الثامن</b> |
| ٥                                           | ملخص الدراسة                                          |                     |
| ٨                                           | مستخلص الدراسة                                        |                     |
| <b>مراجع الدراسة</b>                        |                                                       |                     |
| ١٤٤                                         | المراجع العربية                                       |                     |
| ١٤٧                                         | المراجع الأجنبية                                      |                     |

## فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول                                                               | رقم<br>الجدول |
|--------|----------------------------------------------------------------------------|---------------|
| ١٠٦    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر لعينة الدراسة                        | ١             |
| ١٠٧    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع لعينة الدراسة                        | ٢             |
| ١٠٨    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة                                    | ٣             |
| ١٠٩    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل                                     | ٤             |
| ١١٠    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد الأخوة                                 | ٥             |
| ١١٢    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مدة التعاطي                                | ٦             |
| ١١٣    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد مرات الانتكاسة                         | ٧             |
| ١١٤    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير طريق التعرف على المخدرات                   | ٨             |
| ١١٥    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مدة التعافي                                | ٩             |
| ١١٨    | مقياس ليكارت الثلاثي                                                       | ١٠            |
| ١١٨    | ثبات عبارات المقياس                                                        | ١١            |
| ١٢٣    | جدول يوضح نتائج مقياس علاقات المدمن المتعافي مع الأقران                    | ١٢            |
| ١٢٥    | جدول يوضح نتائج مقياس علاقات المدمن المتعافي مع الأسرة                     | ١٣            |
| ١٢٧    | جدول يوضح نتائج (تأكيد الذات) للمدمن المتعافي                              | ١٤            |
| ١٢٩    | يوضح (المشاركة الاجتماعية) للمدمن المتعافي                                 | ١٥            |
| ١٣١    | يوضح (التواصل الاجتماعي) للمدمن المتعافي                                   | ١٦            |
| ١٣٣    | تحليل التباين أحادي الاتجاه One WAY ANOVA بين (مدة التعافي) وأبعاد الدراسة | ١٧            |
| ١٤٣    | حجم التأثير (مدة التعافي) وأبعاد الدراسة                                   | ١٨            |
| ١٤٤    | اختبار T test لتوضيح الفروق بين الذكور والإناث                             | ١٩            |

## فهرس الاشكال

| الصفحة | عنوان الشكل                                              | رقم الشكل |
|--------|----------------------------------------------------------|-----------|
| ٥٠     | لصيرورة عملية تنشيط تعاطي المخدرات                       | ١         |
| ٥١     | لدور العائق المعرفي في تعاطي المخدرات                    | ٢         |
| ١٠٦    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر                    | ٣         |
| ١٠٧    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع                    | ٤         |
| ١٠٩    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة                  | ٥         |
| ١١٠    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل                   | ٦         |
| ١١١    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد الأخوة               | ٧         |
| ١١٤    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد مرات الانتكاسة       | ٨         |
| ١١٥    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير طريق التعرف على المخدرات | ٩         |
| ١١٦    | توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مدة التعافي              | ١٠        |

## ملخص الدراسة

### مقدمة:

تعد ظاهرة إدمان المخدرات من أكثر المشكلات النفسية والاجتماعية خطورة على صحة الإنسان، حيث أصبحت مشكلة الإدمان من المشكلات المعقدة، حيث أنها تؤثر على صحة الإنسان النفسية والجسمية.(مصطفى سويف، ٢٠٠١)، كما أشارت تقارير الأمم المتحدة أن أعداد المتعاطين في نهاية ديسمبر (٢٠١٥)، بلغ نحو (٢٤٦) مليون شخص من الراشدين ما بين (١٥-٦٥) عامًا، وبزيادة (٣) ملايين شخص على العام الماضي. (سحر عبد الغنى، ٢٠١١).

والدراسة الحالية تهتم بديناميات التفاعل الاجتماعي للمدمنين المتعافين، فالحياة الاجتماعية للإنسان ماهي إلا سلسلة من التفاعلات، يتصل الفرد من خلالها بالمحيط الاجتماعي، فيبني من خلالها العلاقات قصيرة المدى التي تشغل نسيج حياته الشخصية (لويس مليكة، ١٩٨٩)

### أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد الاندماج والتفاعل الاجتماعي أحد المتغيرات المهمة في التقليل من الإقبال على المخدرات، حيث أكدت الكثير من الدراسات على وجود اضطرابات اجتماعية واضحة في حياة المدمنين، والتي تعكس الكثير من المشكلات الاجتماعية بالرغم من محاولات التعافي وتسبب في كثير من النزاعات الشخصية، والعزلة الاجتماعية، حيث أصبحت ظاهرة الإدمان ذات حجم كارثي على المستوى المحلي والعالمي . (جمال أبو العزايم، ٢٠٠٠)

### ثانياً: أهمية الدراسة:

#### الأهمية النظرية:

١- تسعى هذه الدراسة إلى التركيز على إبراز جوانب التفاعل الاجتماعي، وأشكاله لدى المدمن المتعافي .

٢- تفيد الباحثين في هذا المجال للتعرف على أشكال التفاعل بين المدمنين المتعافين، والجماعات المرجعية، والوصول بهم إلى نقاط الإيجابية

#### الأهمية التطبيقية :

١- قد تستفيد من نتائج هذه الدراسة المؤسسات النفسية والتأهيلية ذات الصلة بموضوع الدراسة

٢- تعمل على تحسين ديناميات التفاعل الاجتماعي للمدمنين المتعافين، بغرض عدم الرجوع للإدمان مرة أخرى.

### ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على أشكال التفاعل الاجتماعي لدى المدمنين المتعافين ومحاولة إبراز دور الأسرة في عملية إدماج المدمن المتعافي داخل المجتمع، ومحاولة المحافظة على مرحلة التعافي، والحد من الوقوع في الانتكاسة والعودة للمخدرات.

### رابعاً. تساؤلات الدراسة:

- ١- كيف تساهم الأسرة في تعافي المدمن، وإدماجه في الأسرة والمجتمع؟
- ٢- هل للأصدقاء والأقران دور في استمرار مرحلة التعافي أم العكس؟
- ٣- كيف يمارس المدمن المتعافي دوره الاجتماعي داخل المجتمع بصورة طبيعية؟

### خامساً إجراءات الدراسة :

**عينة الدراسة :** تتكون من مجموعة من المتعافين من المخدرات وعددهم (١١٠) ذكوراً وإناثاً، من المترددين على مستشفى العباسية للأمراض النفسية، ومستشفى المطار بمصر الجديدة، وتتراوح أعمارهم ما بين ( ٢٠ - ٤٠ ) وسوف تقوم الباحثة بعمل زيارات أسبوعية لذلك.

### سادساً : أدوات الدراسة:-

قامت الباحثة

- ١- بعمل استمارة بيانات أولية للعينة محل الدراسة
- ٢- وضع مقياس التفاعل الاجتماعي للمدمنين المتعافين من إعداد الباحثة

### سابعاً : نتائج الدراسة :-

١. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أثر مدة التعافي وتفاعل المدمن المتعافي مع الأسرة
٢. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدة التعافي، والتواصل الاجتماعي.

٣. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدة التعافي، والعلاقات مع الأقران.

٤. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدة التعافي، وتأكيد الذات.

٥. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدة التعافي، والمشاركة الاجتماعية.

٦. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أشكال التفاعل الاجتماعي.

## مستخلص الدراسة

تعد ظاهرة إدمان المخدرات من أكثر المشكلات النفسية والاجتماعية خطورة على صحة الإنسان، والدراسة الحالية تهتم بديناميات التفاعل الاجتماعي للمدمنين المتعافين، وتتخلص مشكلة الدراسة في الاضطرابات الاجتماعية الواضحة في حياة المدمنين، والتي تعكس الكثير من المشكلات الاجتماعية بالرغم من محاولات التعافي وتسبب الوقوع في الانتكاسات المتكررة، وتركز أهمية الدراسة على إبراز جوانب التفاعل الاجتماعي وأشكاله لدى المتعافي، وتهدف الدراسة إلى محاولة إدماج المدمن المتعافي داخل المجتمع ومحاولة المحافظة على مرحلة التعافي، والحدّ من الانتكاسة .

### وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أنه:-

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أثر مدة التعافي وتفاعل المدمن المتعافي، مع الأسرة
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدة التعافي، والتواصل الاجتماعي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدة التعافي، والعلاقات مع الأقران.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدة التعافي، وتأكيد الذات.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدة التعافي والمشاركة الاجتماعية.
٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، في أشكال التفاعل الاجتماعي.